

الدر المنثور

يزيد في عملكم منطقه ومن يذكركم ا[] رؤيته ويزهدكم في الدنيا عمله .
وأخرج أحمد عن مالك بن دينار قال : أوحى ا[] إلى عيسى " عظ نفسك فإن اتعظت فعظ الناس وإلا فاستحي مني " .
وأخرج أحمد عن وهب قال : قال عيسى للحواريين : بقدر ما تنصبون ههنا تستريحون ههنا وبقدر ما تستريحون ههنا تنصبون ههنا .
وأخرج ابن المبارك وأحمد عن سالم بن أبي الجعد قال : قال عيسى E : طوبى لمن خزن لسانه ووسعه بيته وبكى من ذكر خطيئته .
وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وأحمد عن هلال بن يساف قال : كان عيسى يقول : إذا تصدق أحدكم بيمينه فليخفها عن شماله وإذا صام فليدهن وليمسح شفتيه من دهنه حتى ينظر إليه الناظر فلا يرى أنه صائم وإذا صلى فليدن عليه ستر بابه فإن ا[] يقسم الثناء كما يقسم الرزق .
وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا عن خالد الربيعي قال : ثبت أن عيسى E قال لأصحابه : أرايتم لو أن أحدكم أتى على أخيه المسلم وهو نائم وقد كشفت الريح بعض ثوبه ؟ فقالوا : إذا كنا نرده عليه قال : لا .
بل تكشفون ما بقي مثل ضربه للقوم يسمعون الرجل بالسيئة فيذكرون أكثر من ذلك .
وأخرج أحمد عن أبي الجلد قال : قال عيسى بن مريم : فكرت في الخلق فإذا من لم يخلق كان أغبط عندي ممن خلق .
وقال : لا تنظروا إلى ذنوب الناس كأنيكم أرباب ولكن انظروا في ذنوبكم كأنيكم عبيد .
والناس رجلان : مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء واحمدوا ا[] على العافية .
وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن أبي الهذيل قال : لقي عيسى يحيى فقال : أوصني قال : لا تغضب قال : لا أستطيع قال : لا تفتن ؟ ما لا قال : أما هذا لعله .
وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا عن مالك بن دينار قال : مر عيسى عليه السلام والحواريون رضي ا[] تعالى عنهم على جيفة كلب فقالوا : ما أنتن هذا ! فقال : ما أشد بياض أسنانه . يعظهم وينهاهم عن الغيبة .
وأخرج أحمد عن الأوزاعي قال : كان عيسى يحب العبد يتعلم المهنة يستغني بها عن الناس ويكره العبد يتعلم العلم يتخذه مهنة .
وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن أبي الدنيا عن سالم بن أبي الجعد

